[ 111 ] فقال: فاطمة بنت رسول ا صلى ا عليه واله وسم فقال النصراني أف لك ولدينك لى دين أحسن من دينكم إن أبى من حوافد داود عليه السلام وبيني وبينه آباء كثيرة والنصارى يعظمونى ويأخذون من تراب قدمى تبركا بأنى من حوافد داود عليه السلام وأنتم تقتلون ابن بنت رسول ا صلى ا عليه واله وسلم وما بينه وبين نبيكم إلا أم واحدة فأى دين دينكم !. ثم قال ليزيد: هل سمعت حديث كنيسة الحافر ؟ فقال له: قل حتى أسمع فقال: بين عمان والصين بحر مسيرة سنة ليس فيها عمران إلا بلدة واحدة في وسط الماء طوله ثمانون فرسخا ى ثمانين فرسخا، ما على وجه الارض بلدة منها ومنها يحمل الكافور والياقوت أشجارهم العود والعنبر وهى في أيدى النصارى لا ملك لأحد من الملوك فيها سواهم وفى تلك البلدة كنائس كثيرة أعظمها كنيسة الحافر في محرابها حقة ذهب معلقة فيها حافر يقولون إن هذا حافر حمار كان يركبه عيسى عليه السلام وقد زينوا حول الحقة بالديباج يقصدها في كل عام عالم من النصارى ويطوفون حولها ويقبلونها ويرفعون حوائجهم الى ا تعالى عندها هذا شأنهم ورأيهم بحافر حمار يزعمون إنه حافر حمار كان يركبه عيسى عليه السلام نبيهم وأنتم تقتلون ابن بنت نبيكم فلا بارك _____